فرانسس جريفن

على وشك الرحيل

للأستاذ على عبد العظيم

حياة كالمنيّةِ سوف تذوى ... فسلمنى للنونُ إلى المنون
وما أخشى الردى لولا عيونٌ ... سأتركها مقرّحة الجفون
ووالهةٌ تذوب أسًى وهمًّا ... ستهتك حرمة الخدر المصون
تكاد تضم من هلع ضريحى ... وتسأله الحنو على الدفين
وتسكب فوقه أفلاذ قلب ... مسلسلة مع الدمع الهتون
أحس بثكلها فى جوف رمسى ... فيوشك أن يجنّ لها جنونى
وأسمع فى الظلام لها أنينا ... يردده على بعد أنينى

* * *

فيا أماه قد حان ارتحالى ... إلى وادى الظلام فودعينى
خذينى نحو صدرك واهتفى لى ... بلحن المهد فى رفق ولين
وهاتى من حديثك وابسمى لى ... وضمينى إليك وقبلينى
فربّتَ بسمة من فيك رفت ... على قلبى رفيف الياسمين
سأقطف من جناها العذب زادى ... وأرشف من مناهلها معينى
وأحملها إلى الأخرى دليلاً ... يقود إلى مراقبها سفينى

* * *

غداة غد تخب بىَ المنايا ... فتقذف بى إلى واد شطون
تقنع بالظلام وحجّبته ... عن الدنيا مغاليقُ القرون
فلا شمسٌ ترف على دجاه ... ولا أخلاف غادية هتون
ظلام تعثر الألباب فيه ... وتفزع منه طارقة الظنون
سميرى فيه حصباء ومرو ... ومهدى فيه من ماء وطين
ولكنى ستؤنسنى ـ إذا ما ... دلفت إليه ـ أخلاق ودينى

(الاسكندرية) على عبد العظيم

أشعار صينية(*)

كتاب الشعر من القرن ١٣ — القرن ٨ ق م

[إلى السيدة « ل »]

للأستاذ م . وهبة

— ١ —

حبيبتى

عند باب المدينة الغربى ، تقف فتيات صغيرات يتضاحكن ، متمايلات خفيفات كسحاب الربيع ... ولكنى لا أبالى سحرهن ، فحبيبتى فى ردائها الأبيض وتحت نقابها الشفاف أكثر سحراً منهن

* * *

عند باب المدينة الشرقى ، تنام فتيات صغيرات يحلمن ، جميلات ناضرات كزهور الربيع ... ولكنى لا أبالى عطرهن ، فحبيبتى فى ردائها الأبيض وتحت نقابها الشفاف أزكى عطراً منهن

— ٢ —

رسالة

حبيبى ! لا تأت إلىّ لتسأل عنى ، أضرع إليك . أنت ستكسر أشجار الصفصاف التى غرستها أمام غرفتى . أنا لا أستطيع أن أحبك أكثر مما أحببتك . يجب أن أذعن لوالدىّ . قلت لها : « كم أحبك وكم أنت كل شىء لدى ، فأسمعانى كلاماً جارحاً

حبيبى ! لا تتسلق حائطنا . أضرع إليك . أنت ستكسر أغصان الشجيرة الصغيرة التى أسقيها كل صباح . أنا لا أستطيع أن أعطيك قلبى ؛ فإرادة أخى الأكبر صارمة ، وهو لا يريدنى أن أحبك

حبيبى ! لا تحطم الحاجز الذى اتكأت عليه سويًّا مساء رحيلك ؛ أضرع إليك . أنت ستنزع شجرة الورد التى أشم عبيرها عند الشفق

(*) La Jlut De Jade : poésies chinoises. Franz Toussaint
L'edition d'art H. Piazza
19, Rue Bonaparte, Paris.

— ٣ —

وحـدى

إنه الأقوى . إنه الأشجع . إنه الأجل بين جميع المتحاربين :
ذلكم من أحبه ، ولكنه الآن فى جيشه يسير نحو الشرق
هأنذا أرسل شعرى للريح الآتية من الشرق ، تداعبه !
أنا أخشى الشمس والقمر والنجوم ، ولا أحب سوى مطر الشتاء المنهمر . فقطراته أطلبها لتطفئ ناري ، ولكنها لا تستطيع
أنا أعرف من أين أجمع الزهر الذى يلهمنى النسيان . فنزلنا الصغير يملأه عبيره ؛ ولكننى قد أغلقته ، لأنى أريد أن أتألم
فإذا لم أتألم كما أتألم الآن ، فسأكون أكثر بعداً عن حبيبى

« م . وهبه »

وليم بليـــك

WILLIAM BLAKE

يمتاز شعر وليم بليك بطابع الطفولة التى نعنى بها فى كثير من قصائده مثل : أغنية المرية ، وأغانى المهد ، والطفل الساهد ، ويسمو أيضاً شعره فى الخيال كما فى قصيدة « النمر » لذلك أعتقد أنه جدير بأن يسمى « شاعر الطفولة والخيال »

دنيا الأحـــلام

إصح ، إصح ، يا ولدى الفريد !
كنتَ فرح أمك الوحيد
لماذا تبكى فى النوم الجميل ؟
إصح ! والملك يرعاك يا طفلى

* * *

آه ، ما دنيا الأحلام ، ما دنياها ؟
ما جبالها ، وما أنهارها ؟
رأيت أمى هنالك ، يا أبتاه !
بين زهور الزنبق وأعذب المياه

* * *

بين الحملان ، فى ملابس بيضاء
ومشت مع ابنها تومس فى هناء
فبكيت من الفرح ، ونُحت كالحمام الساجع
آه ! متى أرجع ثانية ، متى أنا راجع ؟

* * *

طفلى العزيز ، كنت مثلك بين المياه العذبة فى هيام
إلى انتهاء الليل فى دنيا الأحلام
ولكن ، والنهر هادئ والماء دافئ فاتر
لم أستطع عبورها للجانب الآخر

* * *

أبتاه ، يا أبتاه ! ما نفعل ههنا
في دنيا الإلحاد والخوف هنا ؟
إن دنيا الأحلام أجل مسكناً
فوق نور الصبح ، فوق نجومنا

الزهرة العليلة

أيتها الزهرة ، أنت عليلة !
الحشرة فى ثوب الخفاء ،
التى تطير فى جنح الظلام ،
وفى الزوبعة الهوجاء ،
وجدت فراشك
المملوء فرحاً قرمزياً كالدماء ؛
وحباً مختفياً فى حجاب الليل ؛
فقست على حياتك بالفناء

(الخرطوم . بحرى السودان)

محمود محمد حسن

ظهر :

ديوان أبى تمـام

باب الحماسة

شرح ، ونقد ، وتحليل ، ودراسة لمذهب الشاعر

بقـلم الأستاذ

احمد عثمان عبد المجيد

المدرس بالمنصورة الثانوية للبنات

ثمنه ٦ قروش صاغ — ويطلب من مكتبة محمد احمد الشامى بالمنصورة

حكمت محكمة المنصورة العسكرية فى الجنحة ن ٤٨٢ سنة ٩٤١ بحبس شليه السيد عامر من أوليه عشرين يوما بالشغل لبيعها أدره بسعر زائد عن المحدد